"الطائفية خط أحمر".. الأمن العراقي يوجه تحذيراً شديد اللهجة



نخيل نيوز ـ متابعة

أكدت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة، اليوم الأحد، أن أمن العراق واستقراره يمثلان "خطاً أحمر"، محذّرة من أن أية محاولات لإثارة النعرات الطائفية أو نشر خطاب الكراهية ستُواجَه بإجراءات قانونية صارمة.

وقال رئيس الخلية، الفريق سعد معن، في بيان: إن "الأجهزة الأمنية والاستخبارية تتابع عن كثب النشاطات المشبوهة على بعض المنصات والجهات"، مشيراً إلى أنها "تعمل على مدار الساعة وبإمكانات متقدمة لرصد وتعقّب الجهات التي تحاول زعزعة السلم المجتمعي".

وأضاف أن "العراقيين أثبتوا عبر تاريخهم قدرتهم على تجاوز محاولات التفريق"، مؤكداً أن "وحدتهم الوطنية تمثل سداً منيعاً أمام كل من يسعى إلى الإضرار بأمن البلاد".

وشدّد على أن "القانون سيُطبق دون استثناء على كل من يروّج لخطاب طائفي أو تحريضي"، لافتاً إلى أن "حرية التعبير لا يمكن أن تُستغل كغطاء لنشر الفتنة أو تهديد السلم الأهلي".

ودعا معن، في بيانه المواطنين إلى "التحلي بروح المسؤولية الوطنية، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة محاولات الإساءة لوحدة العراق"، مؤكداً "أن العراق ماضٍ في تعزيز الأمن والاستقرار مستنداً إلى تضحيات قواته الأمنية وبسالة أبناء شعبه".